[271] وأيضا نسب إليه (ع): ليس الجمال بأثواب تزينها * ان الجمال جمال العلم والادب ليس اليتيم الذي قد مات والده * ان اليتيم يتيم العقل والحسب وأيضا نسب إليه (ع): أيها الفاخر جهلا بالنسب * انما الناس لام ولاب هل تراهم خلقوا من فضة * أم حديد ام نحاس ام ذهب هل تراهم خلقوا من فضلهم * هل سوى لحم وعظم وعصب انما الفخر لعقل ثابت * وحياء وعفاف وادب وأيضا نسب إليه (ع): أدبت نفسي فما وجدت لها * بغير تقوى الاله من ادب، الخ وما احسن ما قال الشاعر: وإذا الهموم تضيقتك ولم تجد * احدا ومل فؤادك الا حبابا فاعمد الى الكتب التي قد ضمنت * اوراقها الاشعار والادابا فهي التي تنفي الهموم ولم تجد * أحدا له أدب يمل كتابا وقال آخر: أرى العلم نورا والتأدب حلية * فخذ منهما في رغبة بنصيب وليس يتم العلم في الناس للفتى * إذا لم يكن في علمه بأديب وقال آخر: ذخائر المال لا تبقى على أحد * والعلم تذخرة يبقى على الابد والمرء يبلغ بالاداب منزلة * يذل فيها له ذو المال والعقد وقال آخر: ان الجواهر درها ونضارها (66) هن الفداء لجوهر الاداب

_____ (66) النضار: الذهب والفضة. قيل: وقد غلب على الذهب. _____